تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المنافقون - الآيات : 5 - 8

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ، سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ، هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ، يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

( المنافقون : 5 - 8 )

شرح الكلمات:

وإذا قيل لهم تعالوا :أي معتذرين.

لووا رؤوسهم :أي رفضوا الاعتذار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورأيتهم يصدون :أي يعرضون عما دعوا إليه وهم مستكبرون.

سواء عليهم استغفرت لهم :أي يا رسولنا.

لن يغفر الله لهم :أي إيأس من مغفرة الله لهم.

إن الله لا يهدي القوم الفاسقين :أي لأن من سنة الله أنه لا يهدي القوم الفاسقين المتوغلين في الفسق عن طاعة الرب تعالى وهم كذلك.

يقولون :أي لأهل المدينة.

لا تنفقوا على من عند رسول الله :أي من المهاجرين.

حتى ينفضوا : أي يتفرقوا عنه.

لئن رجعنا إلى المدينة :أي من غزوة كانوا فيها هي غزوة بني المصطلق.

ليخرجن الأعز منها الأذل :يعنون بالأعز أنفسهم، وبالأذل المؤمنين.

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين :أي الغلبة والعلو والظهور.